[304] ألا أبلغ قريشا حيث حلت * وكل سرائر منها غرور فانى والضوابح غاديات * وما تتلو السفافرة الشهور لال محمد راع حفيظ وود الصدر مني والضمير فلست بقاطع رحمى وولدى * ولو جرت مظالمها الجزور أيامر جمعهم أبناء فهر * بقتل محمد والامر زور فلا وأبيك لاظفرت قريش * ولا لقيت رشادا إذ تشير بنى أخى ونوط القلب منى * وأبيض ماؤه غدق كثير ويشرب بعده الولدان ريا * وأحمد قد تضمنه القبور أيا ابن الانف أنف بنى قصى * كان جبينك القمر المنير (1) 390 - ومن ذلك ما رواه الحنبلي صاحب كتاب نهاية الطلب وغاية السؤال باسناده قال: سمعت أبا طالب رضي ا عنه يقول: حدثنى محمد ابن أخى - وكان وا صدوقا - قال: قلت له: بم بعثت يا محمد ؟ قال: بصلة الارحام واقام الصلاة وايتاء الزكاة (2). 391 - ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب نهاية الطلب وغاية السؤل باسناده الى عروة بن عمر الثقفى قال: سمعت أبا طالب رضى ا عنه قال: سمعت ابن أخى الامين يقول: اشكر ترزق، ولا تكفر فتعذب (3). 392 - ومن ذلك ما رواه صاحب الكتاب المزبور باسناده الى سعيد بن جبير عن ابن عباس ان أبا طالب مرض فعاده النبي " ص ".

_____

(1) رواه الاميني عنه في الغدير: 7 / 349، والبحار: 35 / 149. (2) راجع البحار: 35 / 151. (3) نفس المصدر. (4) نفس المصدر.

_____